

اثر استراتيجية اليد النشطة في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

اعداد الباحث: م.م. مهند فاضل فرهود الجنابي

اختصاص : طرائق تدريس اللغة العربية

كلية التربية الأساسية، جامعة بابل

**Effect of "Active hand strategy" in reading comprehension of secondary second-grade students** Prepared by the researcher:

**Muhannad Fadel Farhoud Al Janabi**

**Specialization: Methods of teaching Arabic language**

**College of Basic Education, University of Babylon**

### Abstract

The aim of this research is to identify the effect of (( Active hand strategy )) on reading comprehension among second grade students.

Researcher determined experimental design with a partial tuning ,that is the design of the control group with later test. The research sample consisted of (77) students made up of second grade students at (Al-NOGOOM) Secondary School for boys which belong to the ( Directorate of Education in the province of Babylon), and randomized into two groups ((38)) students in the experimental group and (( 39 ))students in the control group , researcher had teaches experimental group using the strategy of ((Active Hand)) and had teaches the control group in the usual way.

Researcher equated between the two sets of search in variables (age - calculated in months , educational attainment for fathers , educational attainment for mothers and scours for pupils for the Arabic reading lesson for the previous year ).

The researcher determined the topics that will be examined during the period of the test as (6 units of the reading book which Scheduled to be implemented for the pupils in secondary second grade at the academic year ( 2018-2019 ) , researcher coined (75) behaviorally target depending on Bloom's classification of the Knowledge field. The test started at the first semester 1/11/2018 and its ended in 20/12/2018.Its last for 7 weeks as 2 classes weekly for each group . In light of the result, the researcher concluded:

(( Active hand strategy)) has a positive impact on reading comprehension among second-grade students, as it is more effective than the usual method.

**Keywords:** language - Arabic language - active hand - reading comprehension.

### مُلخَص البحث:

يهدف هذا البحث إلى تعرف (أثر استراتيجية اليد النشطة في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني

المتوسط).

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين

يدرسون المطالعة في مادة اللغة العربية على وفق استراتيجية اليد النشطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة

الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الفهم القرائي .

اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي وهو (تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذاتا الاختبار البعدي) ، واختار الباحث طلاب الصف الثاني المتوسط من متوسطة (النجوم) التابعة لمديرية التربية في محافظة بابل؛ وذلك لغرض تطبيق التجربة وتكونت العينة من (77) طالب ، بواقع (38) في المجموعة التجريبية التي تُدرس على وفق استراتيجية اليد النشطة و (39) من الطلاب في المجموعة الضابطة التي تُدرس بالطريقة الاعتيادية.

كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين قبل البدء بالتجربة في عدد من المتغيرات هي ( درجة مادة اللغة العربية للسنة السابقة، التحصيل الدراسي للأب والأم ، العمر الزمني للطلاب بالأشهر) وُحددت المادة التعليمية المراد تدريسها والتي تضمنت موضوعات المطالعة في الوحدات الست الأولى من كتاب اللغة العربية للكورس الأول المخصص لتدريسه طلاب الصف الثاني المتوسط لسنة (2018-2019) ، ثم صاغ الباحث الأهداف السلوكية البالغة عددها (75) هدفا سلوكيا في ضوء الأهداف العامة وعلى وفق تصنيف (بلوم) للمجال المعرفي بمستوياته الثلاثة الأولى (معرفة ، فهم ، تطبيق).

وأعد الباحث خططاً تدريبية للموضوعات المقرر تدريسها ، ودرّس بها مجموعتي البحث ومن اجل قياس الفهم القرائي عند طلاب المجموعتين ؛ أعدَّ الباحث اختبارا للفهم القرائي تضمن اربعة مستويات .

طبق الباحث التجربة في الكورس الدراسي الأول للعام الدراسي (2018-2019) ، إذ بدأت التجربة في يوم الخميس (2018/11/1) وانتهت في يوم الخميس (2018/12/20) بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ، استغرقت التجربة سبعة أسابيع بواقع حصتين في الأسبوع لكل مجموعة ودرّس الباحث المجموعتين بنفسه ، ولمعالجة البيانات إحصائياً اعتمد الباحث اختبار

(t-test) فأظهرت النتائج :

هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات المطالعة على وفق استراتيجية اليد النشطة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا الموضوعات نفسها بالطريقة الاعتيادية في الفهم القرائي ولمصلحة المجموعة التجريبية وعند مستوى دلالة (0.05).

وفي ضوء النتيجة استنتج الباحث :

- إن استعمال استراتيجيات التعلم النشط في التدريس أدى إلى نتائج إيجابية في سرعة ادراك الطلاب النصوص القرائية ، وفهمها أكثر من الطريقة الاعتيادية .

وأوصى :

- عقد ندوات ودورات تدريبية للمدرسين والمدرسات تتناول موضوع التعلّم النشط واستراتيجياته ، ومنها استراتيجية (اليد النشطة) .

- توفير مستلزمات التعلم النشط التي تساعد على نجاح عملية التدريس على وفق الاستراتيجيات الحديثة .

- حض مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ، وتشجيعهم على استعمال استراتيجية اليد النشطة في تدريس فروع اللغة العربية ومهاراتها المختلفة .

واقترح :

- إجراء دراسات تتناول استراتيجية اليد النشطة لمختلف المواد والمراحل الأساسية والثانوية وتأثيرها على متغيرات تابعة مختلفة كتتمية التفكير الابداعي او الناقد والاتجاه نحو المادة .

الكلمات المفتاحية : اللغة – اللغة العربية – اليد النشطة – فهم المقروء .

**الفصل الاول / التعريف بالبحث :****اولا : مشكلة البحث :**

ان امتلاك الطلاب مهارات الفهم القرائي من عوامل النجاح الهامة في المواد الدراسية ، وان حالات الضعف في هذه المهارات تُعد من المؤشرات التي تُهدد تحصيلهم الدراسي وتُضعف حصيلتهم العلمية ، والثقافية وربما تؤدي إلى فشلهم في الحياة الدراسية ؛ كون الطلاب يعتمدون في تعلمهم المواد الدراسية على الفهم القرائي أكثر من اعتمادهم على الفهم السماعي (العنوان والتل ، 2010 : 375).

وقد يعود تدني مستوى الفهم القرائي عند الطلاب إلى صعوبة المفردات اللغوية بالنص المقروء ، وصعوبة إدراك الأفكار المتضمنة فيه ، أو عدم ملاءمة سرعة الأداء القرائي أو الحالة الذهنية في اثناء القراءة، أو سوء تنظيم الوقت المخصص للقراءة ، وفقدان الحافز والدافعية للاستمرار بالقراءة (عاشور ، 2005 : 296) .

وهذه المشكلة لا تنحصر محلياً فحسب، إذ أنّ كثيراً من المتعلمين يفتقون عند المعنى الأول للنص أو المعنى المباشر له ، ولا يستطيعون قراءة ما بين السطور؛ لاكتشاف المغزى أو الاتجاه أو نقد النص من الداخل ؛ لبيان وجهة نظرهم فيه قبولاً أو رفضاً (عليوات ، 2007 : 123).

ويعتقد الباحث ان سبب هذا الضعف يرجع إلى تقليدية طرائق التدريس المُتبعة في معظم المدارس ، إذ ان اغلب الطرائق المستعملة في تدريس مادة المطالعة او الموضوعات القرائية الأخر لا تتعامل مع النص المقروء تعاملًا فكريًا يمكن الافادة من مناحيه المختلفة ، وانما تتعامل معه على انه سرد سريع لما ينبغي ان يُقرأ في الصف ، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتُسهّم في تطوير الطرائق التقليدية المستعملة في التدريس؛ ولتُحد من مشكلة الضعف في مهارة الفهم القرائي وتكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الآتي ( هل لاستراتيجية اليد النشطة أثر في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)؟

**ثانيا : اهمية البحث :**

التربية في عالم اليوم لم تُعد عملية تقتصر على نقل المعارف والمعلومات إلى الطلبة، بل تمثل دوراً جوهرياً في تكوين الفرد وتنمية مواهبه وإعداده إعداداً شاملاً متكاملًا متزنًا، إذ انها عملية يتفاعل من خلالها الفرد مع بيئته الطبيعية والاجتماعية، مما ينعكس ذلك على جوانب شخصيته وتكوين اتجاهاته النفسية المرغوب فيها ( احمد وصاحب ، 2013 ، 49) .

ومن أجل أن تؤدي التربية واجبها ينبغي أن تتخذ أداة يدوّن بها الإرث الثقافي والاجتماعي والحضاري وينقل بوساطتها هذا الإرث من جيل إلى جيل آخر، وتلك الأداة هي اللغة (عطا، 2006: 47).

إذ أن اللغة هي الظاهرة البارزة التي جعلت الفرد يدور في فلك الجماعة ، والأقران عبر نظامها العُرفي الاجتماعي الذي يُقدّم الخدمة لهذا الفرد ، ويُمكنه من التعبير عن أغراضه ورغباته الحقيقية ، فُرقي الفرد مُرتبط بنمو لغته ، وتطويرها ، وزيادة على ذلك ، فإنّ للغة وظيفة فكرية أي أنّ اللغة لها علاقة بالفكر (زاير وسماء ، 2013: 24) .

وإذا كانت اللغة تلعب هذا الدور الجوهري الكبير في حياة الانسان، بوصفها وعاءً للفكر والمشاعر، وليست مجرد وسيلة من وسائل التفكير ، إذن يحقّ لنا أن نفخر بلغتنا العربية ؛ لأنها لغة القرآن الكريم التي حَفَظها، وصانها من التبدّل ، لغتنا هذه يجب أن يكون لها أهميتها في حياة العاملين في ميدان التعليم (أبو مغلي ، 1999: 10) .

اذ ان النقلة الحضارية للغة العربية حصلت نتيجة لظهور الاسلام ويمكن القول اللغة العربية تطورت بالإسلام حياة، وبالقرآن منهاجا، فهي اللغة الوحيدة التي تكفل الله بحفظها إلى أن يرفع الله تعالى القرآن الكريم ، فهي منذ العهود الموعلة في القدم تمثل الرابط القوي الذي يجمع العرب ، و يوحدهم ؛ لأنها اللغة الوحيدة من بين لغات العالم التي ظلت معتمدة في تأثيرها، متمسكة بقوة بنحوها وصرفها وتراكيبها، إذ لم يكن للعرب عمل منتظم مارسوه مثل جمع اللغة العربية وتنظيمها وتثبيت قواعدها (الجابري، 2011: 76).

وإنّ التمكن من اللغة العربية بمفرداتها ومعانيها يتوقف على إتقان مهارة القراءة، لاسيما في العصر الحديث الذي ازدادت فيه الحاجة إلى القراءة ، واخذ مفهوم القراءة يتطور توكباً مع نظريات التعليم والتعلم ، فقد كان أول عهدها التعرف إلى الرموز والكلمات ونطقها ، وتحولت النظرة للقراءة منذ عشرينيات القرن الماضي من كونها عملية تستلزم قيام القارئ بكثير من العمليات ، وتغيير مفهومها إلى التعرف إلى الرموز ونطقها وفهم المعاني التي تعبر عنها تلك الرموز ( جاب الله وآخرون ، 2011 : 21 ) .

ولأهمية القراءة أصبح من واجب المدرسة إكساب الطالب قدرًا ملائمًا من المهارات القرائية وهي صحة نطق الكلمة والجمل والفهم السليم والملائم (السيد ، 2005 : 51) .

إذ يعد الفهم القرائي هو الغاية الرئيسة من درس القراءة ، فهو مُعين على تطوير الثروة اللغوية للطلاب بمعانيها الحرفية والمجازية ، إذ من دون هذه الثروة اللغوية لا يفهم الطالب ما يقرأ ، وتزداد حاجة الإنسان الى الفهم القرائي ما يسود العالم من ثورة معرفية ، ومع ما تفرزه المطابع من انتاج فكري ومعرفي بمعدلات هائلة يومياً (عبد الباري ، 2009 : 2) .

ولقد حظي الفهم القرائي بالناية من قبل وزارة التربية ؛ نظرا لأهميته ، فجعلته هدفاً رئيساً من اهداف تعلم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة ، إذ نصت اهداف تعليم القراءة على ضرورة فهم الطالب المعنى العام ، والمعنى التفصيلي ، والضمني من السياق ، واكسابه المهارة اللغوية الاساسية من ، قراءة ، وتحدث ، واستماع وانماء القدرات اللغوية وغيرها (وزارة التربية ، 2009 : 3) .

فالمرحلة المتوسطة تعد من ركائز النظام التعليمي بسبب موقعها بين مراحل التعليم وبسبب مسؤوليتها المباشرة عن فئة عمرية مهمة ، و حساسة في حياة الإنسان ، إذ ان من اهداف المدرسة في هذه المرحلة ، وبوساطة المواقف التعليمية والمواد الدراسية تنمية القيم التي ينشدها المجتمع ، ففي هذه المرحلة الدراسية تنمي القدرات القرائية المصحوبة بالفهم (شحاتة ، 2000 : 137) .

ولجعل دور المتعلم فاعلاً وإيجابياً لا بدّ من إتباع أساليب وطرائق واستراتيجيات حديثة تراعي مستوى نمو المتعلمين وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم وخبراتهم السابقة فضلاً عن إثارة اهتمامهم نحو المادة الدراسية (ريان ، 2012 : 29) .

ومن الاستراتيجيات الواعدة التي تعمل على تنمية عمليات التعلم لدى المتعلمين وتدريبهم على تقدير نشاطات التعلم المختلفة هي استراتيجيات التعلم النشط (الهاشمي والدليمي ، 2008 : 36) .

التي هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات والأنشطة يتبعها المتعلمون بتوجيه وإرشاد من مدرسهم بغية تشجيعهم على التفكير فيما يتعلمونه (شاهين ، 2009 : 139) .

وقد دأب الباحثون في البحث عن استراتيجيات للفهم القرائي وتنمية مهاراته ؛إلا ان الباحث قد اختار احدى استراتيجيات التعلم النشط وهي ( استراتجية اليد النشطة) التي قد لا تحظ بعناية الباحثين (بحسب علم الباحث) والتي قد يكون لها دور في زيادة الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، هذه المرحلة التي يبدأ اعدادها لتلقي

المهارات الأكثر عمقاً وتفصيلاً ، فهي مرحلة وسط تربط ما اكتسبه التلميذ في المرحلة الابتدائية وما سيكتسبه في المراحل اللاحقة ، فإن لحق القصور +في نمو هذه المهارات ؛ حملهُ الطالب إلى المراحل الآتية التي تتطلب منه مهارات عقلية عليا ، فتكون بذلك معوقاً من معوقات قيامه في الدراسة وتقدمه فيها، وقد اختار الباحث موضوعات المطالعة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط ليدرس فيه هذه الاستراتيجية ؛ لان الفهم القرائي والمطالعة احدهما مكمل للآخر أي نتاج المطالعة الصحيح هو الفهم وإدراك الفكرة.

ثالثا : هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تعرف ( أثر استراتيجية اليد النشطة في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط . )

رابعا : فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون موضوعات المطالعة على وفق استراتيجية اليد النشطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الموضوعات نفسها بالطريقة التقليدية في الفهم القرائي.

خامسا : حدود البحث :

1. الحدود المكانية : المدارس المتوسطة النهارية (بنين) في مركز محافظة بابل .
2. الحدود الزمانية : سبعة اسابيع من الكورس الاول للعام (2018- 2019) .
3. الحدود البشرية : عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدارس مركز محافظة بابل .
4. الحدود المعرفية : ستة موضوعات قرائية (مطالعة) من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه طلاب الصف الثاني المتوسط ( 2018- 2019) ، استراتيجية اليد النشطة ، الفهم القرائي.

سادسا : تحديد المصطلحات :

حدّد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث كما يأتي :

أ- الأثر :

عرفه (عامر): بأنه " كلّ تغير سلبي أو إيجابي يؤثر في مشروعٍ ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري (عامر ، 2006 : 9) .

التعريف الإجرائي :

هو التغير المعرفي المقصود الذي يحدث عند متعلمي المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل ( استراتيجية اليد النشطة ) ، ويقاس بالاختبار البعدي

ب- الاستراتيجية : عرفها :

(الحيلة) : أنها مجموعة من الإجراءات والأنشطة والأساليب التي يختارها المعلم أو يخطط لأتباعها الواحدة تلو الأخرى وبشكل متسلسل مستعملا الإمكانيات المتاحة لمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المتوخاة (الحيلة ، 2008 : 150).

**التعريف الإجرائي :**

هي الإجراءات والأنشطة التي خطط لها وأتبعها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث في مادة اللغة العربية طيلة مدة التجربة بغية تحقيق الأهداف على وفق خطوات استراتيجية اليد النشطة .

**ج- اليد النشطة :**

1- عرفها (زاير وآخرون) : هي طريقة تسمح للمتعلمين من استعمال أيديهم والأدوات اللازمة لمساعدتهم على تنظيم الأفكار، أو تذكر التفاصيل الخاصة بالمفهوم أو الموضوع إذ يمكن للمتعلم أن يرسم يده على الورقة ويضع التفاصيل على رسم الإبهام وكافة الأصابع (زاير وآخرون ، 2014 : 244).

2- وعرفها (أبو سعدي والحوسنية) : هي من استراتيجيات (التعلم النشط) وتسمى كذلك باستراتيجية (مخطط راحة اليد) وفحواها ان يرسم المتعلمون مخططاً لأيديهم ، ثم يكتبون أهم عناصر وأفكار موضوع الدرس على الأصابع ومن خلال ما كتبه ، يكتب المتعلم فقرة عن ماذا تعلم من درس اليوم في راحة مخطط اليد (أبو سعدي والحوسنية ، 2016 : 482).

**التعريف الإجرائي :**

استراتيجية يدرس بها طلاب المجموعة التجريبية (عينة البحث) إذ يقوموا بمساعدة المدرس (الباحث) بتحديد أو كتابة خمسة عناصر رئيسية يتضمنها موضوع الدرس على شكل اليد (الكف) في ضوء موضوعات المطالعة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط ، وعلى وفق خطوات مخطط لها تتضمنها استراتيجية اليد النشطة .

**د- الفهم القرائي :**

عرفه (شحاتة) : عملية تفكيرية متعددة الأبعاد تمكن القارئ من استخلاص المعنى من النص المكتوب ويتطلب التفعيل والتنسيق لعدد من المعلومات ذات العلاقات المتبادلة (شحاتة ، 2003 : 232) .

**التعريف الإجرائي :**

هو الصورة النهائية المتكونة من تدفق الأفكار في نص قرائي معين والتوصل إلى المعنى المنشود مقاساً بالاستجابات الصحيحة لفقرات اختبار الفهم القرائي الذي أعده الباحث لأغراض قياس درجات طلاب عينة البحث .

**هـ - الصف الثاني المتوسط :**

هو الصف الثاني من الصفوف الثلاثة للمرحلة المتوسطة التي تقع بين مرحلة الدراسة الابتدائية والمرحلة الإعدادية ، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتشمل الصفوف (الأول والثاني والثالث) .

**الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة :****اولا : جوانب نظرية :****التعلم النشط : Active Learning**

ظهر مصطلح (التعلم النشط) في الربع الاخير من القرن العشرين ، واهتم التربويون والمختصون بالشأن التعليمي به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين ، وقد ظهر التعلم النشط كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلم داخل الصف الدراسي وخارجه من جانب طلبة المدارس والمعاهد والجامعات ، وكان للانفجار المعلوماتي الهائل دور داعم وقوي للتعلم النشط ، إذ ظهرت أعداد لا نهائية لها من المواقع الإلكترونية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) التي تزخر بالمراجع والدوريات والمقالات

والدراسات الميدانية والتجريبية ، مما اسهم في زيادة توضيح مفهوم التعلم النشط وأهميته ومجالات تطبيقه في مختلف التخصصات الأكاديمية والموضوعات المدرسية والجامعية المتنوعة (سعادة وآخرون ، 2006:21) .

و قد عرّف (Mckeachie) التعلم النشط : بأنه مشاركة المتعلمين بشكل مباشر ومؤثر في عملية التعلم نفسها من خلال تشجيعهم على العمل فضلاً عن الاستمتاع وكتابة الملاحظات ، اذ يمكن أن يشارك المتعلمون في العمل مع بعضهم البعض كما يمكنهم ممارسة القراءة والكتابة والتأمل بشكل منفرد (Mckeachie,1998:2) .

ويرى الباحث أن التعلم النشط طريقة تدريسية يتم التركيز فيها على مشاركة المتعلمين في مختلف المواقف التعليمية ، وتشجيعهم على التفكير فيما يتعلموه ، ومساعدتهم على الاطلاع واكتساب المهارات والخبرات التعليمية اللازمة من خلال المهام التي يقومون بها كالقراءة ، والتأمل ، وطرح الأسئلة ، والمناقشة بصورة جماعية أو فردية ، ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في واقع حياتهم اليومية .

#### • النظرية البنائية وعلاقتها بالتعلم النشط :

تعد النظرية البنائية من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي تلقى رواجاً واسعاً واهتماماً متزايداً في الفكر التربوي والتدريسي المعاصر ، وأنها نظرية جديدة في التدريس والتعلم ، تقوم على فكرة التدريس من أجل الفهم، واعتماد المتعلم كمحور للعملية التدريسية ، أي التدريس البنائي مبني على مبدأ أن المتعلم متعلم نشط وإيجابي وأن المعلم هو مدرب وقائد لعمليات التعلم ، وترى البنائية بأن المتعلم يقوم بتكوين معارفه الخاصة التي يخزنها بداخله فلكل شخص معارفه الخاصة التي يمتلكها، وأن المتعلم يكون معرفته بنفسه إما بشكل فردي أو جماعي بناء على معارفه الحالية وخبراته السابقة ( العقيلي ، 2005 : 260 ) .

ويعتمد التعلم النشط على الفلسفة البنائية التي تؤكد على التعلم المبني على نشاط المتعلم ومعرفته السابقة والراهنه والتعلم ذي المعنى الذي يقوم على الفهم من خلال الدور النشط للمتعلمين في عملية التعلم، وتعد النظرية البنائية من النظريات الحديثة نسبياً في التعلم ، وتستند أساساً إلى نظرية (بياجيه) في التعلم ونظريته للعقل البشري ، كما تستند أيضاً إلى نظرية التعلم ذي المعنى التي بدأها أوزيل (المحيسن ، 2007 : 140) .

وقد نادى (بياجيه) في معظم كتاباته التربوية بالمعرفة النشطة الفاعلة التي يعدها أمراً مهماً في تطوير الذهن والعمليات العقلية والبنى المعرفية للمتعلم ، وأفترض أن التطبيق التربوي بمفهوم التطور المعرفي يتمثل في أن التطور المعرفي يعتمد على ما يقوم به المتعلم من نشاط ، لذلك ينبغي أن يهيئ المعلمون فرصاً مناسبة من النشاط ليمارسها المتعلمون في أي مرحلة حتى تتطور أبنيتهم المعرفية ( زيتون ، 2000 : 283 ) .

#### • من الأسس التي تقوم عليها النظرية البنائية :

1. تشجع وتقبل استقلالية ومبادرة المتعلمين .
2. تجعل المتعلمين كمبدعين .
3. تجعل التعلم كعملية .
4. تشجع البحث والاستقصاء للمتعلمين .
5. تؤكد على حب الاستطلاع .
6. تأخذ النموذج العقلي للمتعلم في الحسبان .
7. تؤسس على مبادئ النظرية المعرفية .
8. تؤكد على الدور الناقد للخبرة في التعليم .

9. تعمل على استخدام المصطلحات المعرفية مثل (التنبؤ- الإبداع- التحليل) .
10. تزود المتعلمين بالفرص المناسبة لبناء المعرفة الجديدة , والفهم من الخبرات , وتؤكد على الأداء والفهم عند تقييم التعلم ( محمد , 2004 : 100).
- **مبادئ التعلم النشط :**
  1. هناك الكثير من المبادئ التي يعتمد عليها التعلم النشط , نذكر منها :
    1. إشراك المتعلم في اختيار نظام العمل وقواعده وفي تحديد الأهداف التعليمية .
    2. استعمال الاستراتيجيات التعليمية التي تجعل المتعلم محورا للتعلم , والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وأنماط تعلمه والذكاءات التي يتمتع بها .
    3. إتاحة التواصل في جميع الاتجاهات بين المتعلمين والمعلم .
    4. إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة في أثناء التعلم .
    5. مساعدة المتعلم على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه .
    6. يعمل على تقدير المواهب المختلفة وطرائق التعلم المتنوعة .
    7. تعلم كل متعلم بحسب قدرته (الشربيني والطنطاوي , 2011 : 51) .
    8. إشراك المتعلمين في تحديد أهدافهم التعليمية .
    9. السماح للمتعلمين بطرح الأسئلة .
    10. إشراك المتعلمين في تقويم أنفسهم , والسماح لكل متعلم أن يتعلم حسب سرعته . (الجاويش , إنترنت)

[Tpsc.tanta.edu.eg/files/2119.pdf](http://Tpsc.tanta.edu.eg/files/2119.pdf)

- **استراتيجيات التعلم النشط :**

تُعد استراتيجيات التعلم النشط انعكاسا للأفكار التي تنادي بها النظرية البنائية التي تؤكد على أهمية بناء المتعلمين لمعارفهم من خلال تفاعلهم مع بيئتهم ( جابر , 2000 : 53) .

وهذه الاستراتيجيات هي عبارة عن سلوكيات وأفكار تؤثر على دافعية المتعلم وحالته الوجدانية , وكذلك على طريقة اكتسابه و اختياره وتنظيمه للمعرفة الجديدة , فعن طريق استعمال العديد من استراتيجيات التعلم يمكن للأشخاص التأثير على شكل وجودة المعرفة التي يكتسبونها (Anthony.G,1996:352) .

- **استراتيجية اليد النشطة :**

تُعد استراتيجية اليد النشطة إحدى استراتيجيات التعلم النشط , التي تُخرج المتعلم من دوره السلبي المتلقي للمعلومات إلى المتعلم النشط المشارك في التعلم , فهذه الاستراتيجية تسمح للمتعلمين للاستفادة من أيديهم والأدوات اللازمة لمساعدتهم على تنظيم الأفكار , أو تذكر التفاصيل الخاصة بالمفهوم أو الموضوع, إذ يمكن تذكر التفاصيل الخاصة بالمفهوم أو الموضوع من خلال رسم المتعلم ليده على ورقة فارغة, ووضع التفاصيل المطلوبة منه على كل أصبع من رسم الكف (اليد) أو المخطط (ياسين وراجي , 2012 : 132).

- **ومن مميزات هذه الاستراتيجية انها :**
  1. تسمح للمتعلمين بالحركة وكسر الرتابة .
  2. تنمي مهاراتهم الاجتماعية .
  3. تعمل على خلق اتصال أو ترابط ما بين عملياتهم العقلية والمواد التي يعملون عليها.
  4. تنظم أفكار المتعلمين .





5. تساعد على تذكر التفاصيل الخاصة بالموضوع .
6. تسهل على المتعلم تلخيص الدرس في خمسة نقاط رئيسية .
7. تنمي ذكاءهم الحركي .
8. تخلق جو نشط وممتع في الصف .
9. تنمي الاتجاه الإيجابي وميول المتعلمين نحو المادة .
10. تنمي روح المنافسة بين مجموعات المتعلمين . (بدير، 2012 : 56).

• خطوات استراتيجية اليد النشطة:

- 1- عند الشروع بتقديم الدرس يقوم المدرس بتقديم (الموضوع) بطريقة تقليدية من خلال شرح الموضوع بطريقة المحاضرة وأسلوب الاستجواب .
  - 2- تقسيم المتعلمين على شكل مجموعات أقران (أنشطة تعاونية) .
  - 3- توجيه المتعلمين بوضع أيديهم على الورقة ورسم شكل اليد عليها ، أو يقوم المدرس بتصميم مخطط الأصابع (اليد) مسبقاً ويوزعها على المتعلمين .
  - 4- يطلب المدرس من المتعلمين أن يكتبوا المعلومات الخاصة بموضوع الدرس ، أو من خلال الإجابة على الأسئلة المكتوبة في راحة الكف والإجابة عليها على الأصابع ، والتركيز على الموضوعات الرئيسية (زاير وآخرون ، 2014 : 244).
- ويمكن تطبيق هذه الاستراتيجية بالاستعانة ببعض الكلمات أو التساؤلات التي قد تساعد المتعلم على تحديد النقاط الرئيسية للدرس وهي كلمات تساعد على شرح مفهوم معين أو توضيحه : ماذا ؟ - أين ؟ متى ؟ - من؟ أيضاً للمدرس الحرية في كيفية استعماله لمخطط اليد قد يكون بكتابة نص أو عنوان أو مفهوم معين من قبل المتعلم ، أو من خلال كتابة المعلم نفسه لمجموعة من الأسئلة على راحة اليد ويقوم المتعلم بالإجابة عليها على أصابع اليد ( الشمري ، 2012 : 57) . كما في الشكل الاتي .

## الفهم القرائي :

يعد الفهم القرائي من مهارات القراءة المهمة ، وأبرز أهداف تعليمها ، فتعليم القراءة يستهدف في المراحل كلها تنمية القدرة على فهم

ما تحويه المادة المطبوعة ، فالقراءة المقترنة بالفهم هي العملية الكبرى التي تتمحور عن عمل العمليات الأخرى ، فالفهم هو ذروة مهارات القراءة (إسماعيل ، 2013 : 91) .



والفهم هو الركن الأساس في القراءة ، بل هو غايتها المهمة واشد الدوافع اليها وهو عملية فهم المعاني الضعيفة أو ما يسمى بين السطور . وعملية توليد المعاني من مصادر متنوعة عن طريق الملاحظة المباشرة للظواهر أو القراءة أو مشاهدة الرموز أو أفلام الرسوم المتحركة أو المشاهدات أو المناقشات ،

بصرف النظر عن المصدر ، فإن عملية الفهم تضم استخلاص معلومات جديدة ، ودمجها بما تعرف سابقاً بقصد توليد معنى جديد (مارزانو ، 2006 ، 12) .

ويمكن ان نعرف الفهم القرائي في إطار ثلاثة مناحي هي :

## 1. الفهم عملية تحصيل المعلومات .

وهو يعني أن القارئ يحاول معرفة الحقائق التي تحتويها الرسالة فالقارئ يؤكد ان يعرف ما تقوله الرسالة حرفياً ، ولكي يتم له ذلك عليه ان يعرف معنى كل الكلمات التي يقرأها ، وان يدرك الحقائق التي تحملها وان يتذكر كل ذلك .

## 2. الفهم عملية تأمل وفحص :

ويعرف بأن القارئ بمجرد ان ينتهي من عملية تحصيل المعلومات يمكن ان يتوقع ان يفكر في هذه المعلومات ، وان يستكشف مضامينها واستنتاجاتها بعيدة الطور ، ولكي يقوم بذلك عليه ان يكون قادراً على فهم العلاقات المختلفة الناتجة عن الخبرات الماضية وعن فهم التراكيب المعقدة جداً التي تتضمنها قواعد اللغة .

## 3. الفهم عملية تقييم أو حكم :

وهو يعني ان الرسالة بعد ان تفهم على كلا المستويين ، مستوى المعلومات ومستوى التأمل والقصص ، فإنه يمكن اتخاذ موقف إزاءها ، وهذا الموقف يمكن ان يكون من قبول هذه الرسالة أو حفظها عن ظهر قلب أو رفضها ، أو البحث عن مزيد من المعلومات لتوضيح موقف هذا الموقف (عبد الباري ، 2009 : 28) .

## • مستويات الفهم القرائي :

حددت "كارلين روبرت" مستويات الفهم القرائي في ثلاثة مستويات هي :

الأول : مستوى الفهم الحرفي ، وهذا المستوى يشير إلى قدرة القارئ على فهم ما طرحه الكاتب في موضوعه ، ويتم التركيز في هذا المستوى على البنية السطحية للمقروء .

الثاني : مستوى الفهم الاستنتاجي ، ويشير هذا المستوى إلى قدرة القارئ على استخلاص المعاني التي لم يصرح بها الكاتب بشكل مباشر ، وتحديد المعاني العميقة ، وهذا المستوى يعرف بمستوى القراءة فيما بين السطور .  
الثالث : المستوى التقويمي أو الناقد : وهذا المستوى يتضمن قدرة القارئ على الحكم على الأفكار والمعلومات التي أوردها الكاتب في موضوعه فقط عن تحديد القارئ للمعلومات التي يعرفها من هذا الموضوع أو ذلك ، واستجابته له سواء بالقبول أو الرفض (جانب الله وآخرون ، 2011 : 92) .

#### • مهارات الفهم القرائي :

يمكن صياغة مهارات الفهم القرائي بمنظور آخر من حيث مستوى انتباه القارئ وما يتحلى به من تركيز عقلي تجاه المقروء ، فمن هذه المهارات :  
مستوى الفهم المباشر - مستوى الفهم الاستنتاجي - مستوى الفهم الناقد - اقتراح توقعات في اطار مجموعة من الفرضيات - تعبير القارئ عن انفعاله بالنص في المواقف الحياتية استخدام اللغة المجازية والكلمات المميزة للعاطفة في أساليب لغوية خاصة- إعادة صياغة المقروء وترتيب أحداثه - إعادة مسرحية العمل الأدبي وتمثيله (عبد الباري ، 2009 : 9).

#### ثانيا / الدراسات السابقة :

#### 1- دراسة عليوي 2012:

أجريت الدراسة في العراق الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية ورمت إلى معرفة "أثر أنموذج وليامز لرواية القصة في الفهم القرائي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة بلغت (65) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة الحريري الأساسية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الأولى، واختارت عشوائياً من أصل أربع شعب، شعبتين على مجموعتين (ضابطة و تجريبية) بواقع (34) طالبة في المجموعة التجريبية و(31) طالبة في المجموعة الضابط ، ودرست المجموعة التجريبية بأنموذج وليامز لرواية القصة ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأباء والأمهات ، والدرجات النهائية للغة العربية في العام الدراسي (2010-2011) . ضببت الباحثة المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في السلامة الداخلية والخارجية للدراسة ، وحددت المادة التعليمية التي تضمنت ( اثنتي عشر موضوعاً ، وصاغت الباحثة اهدافاً سلوكية للموضوعات ، واعدت خططا تدريسية نموذجية لكل موضوع من الموضوعات المحددة للتجربة ولقياس الفهم القرائي لدى مجموعتي البحث أعدت الباحثة اختباراً مكوناً من قطعة قرآنية اختارها الخبراء بلغ عدد كلماتها (634) كلمة تتبناها خمسة اسئلة هي ( اختيار من متعدد - ترتيب - صل بين الكلمة ومعناها - صل بين الكلمة وضدها - اختبار تكميل ) وتأكدت من صدقه وثباته ، ومن معاملات صعوبة فقراته ، ومعاملات القوة التمييزية لها ، وفاعلية بدائله المخطوة، واعتمدت الباحثة في قياس المتغير التابع الثاني (التفكير الإبداعي) على اختبار (تورنس) للتفكير الإبداعي، وقد درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها واستمرت التجربة (12) أسبوعاً وبعد انتهاء التجربة طبقت اختبار الفهم القرائي ، واختبار التفكير الإبداعي على طالبات مجموعتي البحث وظهرت النتائج تفوقاً ملحوظاً على طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم القرائي واختبار التفكير الإبداعي يعود الى استعمال انموذج (وليامز) (عليوي ، 2012 : ملخص ) .

2- دراسة القيسي 1984 :

أجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت الى قياس سرعة القراءة - الفهم في مرحلة الدراسة المتوسطة ، اذ تكونت العينة الأساسية للبحث من ( 1200 ) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من ( 40 ) مدرسة متوسطة في مدينة بغداد ، أما أداة البحث فقد قام الباحث ببناء اختبار للتحصيل القرائي تميز بالصدق والثبات يقيس سرعة القراءة - الفهم في مرحلة الدراسة المتوسطة ، وقد تم تطبيق اختبار البحث بصورة فردية على أفراد العينة جميعهم ولمعالجة البيانات استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : المتوسط الحسابي والاختبار التائي ، وتحليل التباين ، ومعامل ارتباط بيرسون. وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

1. متوسط سرعة القراءة - الفهم في المرحلة المتوسطة عموماً كان ( 131.87 ) كلمة في الدقيقة .
2. متوسط سرعة القراءة - الفهم في الصف الأول المتوسط كان ( 120.81 ) كلمة في الدقيقة ، أما في الصف الثاني فكان ( 130.14 ) كلمة في الدقيقة ، وفي الصف الثالث ( 144.45 ) كلمة في الدقيقة .
3. ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفوف الثلاثة متدرجة من الصف الأول الى الصف الثالث .
4. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المرحلة المتوسطة عموماً وفي كل صف من صفوفها الثلاثة ( القيسي ، 1984 ، ص 33-114 ) .

3- دراسة ماك كونييل (Mc connl,2003):

أجرت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى تحول فصول المحاضرات التقليدية إلى بيئة تعلم نشط ، وتصميم بعض طرق التقويم البنائي مثل : (اختبارات المفاهيم ، أشكال فنية ، التحليل التصوري ، خرائط المفاهيم ، الأسئلة مفتوحة النهاية ، وقواعد التقييم) ولتحقيق هدف الدراسة تم تقسيم طلاب مُقرر الجيولوجيا التمهيدية في جامعة (أكرت) إلى مجموعتين: إحداهما تدرس بطريقة المحاضرة التقليدية ، والأخرى تدرس بطريقة الاستقصاء مع بعض استراتيجيات التعلم النشط ، وتم تقييم فاعلية هذه الاستراتيجيات بطريقتين : الأولى: نوعية من خلال تقييم الزملاء وتقييم كتابات الطلاب في اختبارات يتم تطبيقها على مراحل ، والثانية : من خلال درجاتهم في مقياس التفكير المنطقي ومن خلال قياس التحسن في نسبة حضور الطلاب للمحاضرات، وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسناً ملحوظاً في تحصيل الطلاب في الاختبارات وفي مقياس مهارات التفكير المنطقي وفي مستوى حضور الطلاب للمحاضرات، كما أن نسبة كبيرة من الطلاب عبروا عن نظرة إيجابية نحو التعلم النشط .

ثانياً : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

إنّ اطلاق الباحث على تلك الدراسات أوجد له الافادة في جوانب عدة منها :

أ - اختيار المنهج المناسب لهذه الدراسة .

ب - تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي وتحليل بياناته.

ثالثاً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

سيضع الباحث جدولاً للموازنة بين الدراسات السابقة ، ودراسته الحالية تيسيراً للاطلاع .

الباحث	سنة البحث	هدف البحث	حجم العينة	المرحلة الدراسية	مكان إجراء التجربة	الوسائل الإحصائية	نتائج البحث
عليوي -1	2012	تعرف "أثر أنموذج وليامز لرواية القصة في الفهم القرائي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط".	65 طالبة بواقع 34 للمجموعة التجريبية و 31 للضابطة	المرحلة المتوسطة	العراق / الجامعة المستنصرية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واختبار (تورنس)	هناك فروق ذات دلالة احصائية .
القيسي -2	1994	هدفت الدراسة الى قياس سرعة القراءة - والفهم القرائي في مرحلة الدراسة المتوسطة	1200 طالب من 40 مدرسة	المرحلة المتوسطة	العراق جامعة بغداد	المتوسط الحسابي والاختبار التائي ، وتحليل التباين ، ومعامل ارتباط بيرسون	ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفوف الثلاثة متدرجة من الصف الأول الى الصف الثالث . لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المرحلة المتوسطة عموماً وفي كل صف من صفوفها الثلاثة
3- مك كونييل	2003	هدفت الدراسة إلى تحول فصول المحاضرات التقليدية إلى بيئة التعلم النشط ، وتصميم بعض	مجموعتين تجريبية وضابطة	المرحلة الاساسية	امريكا / جامعة اكرت	مقياس التفكير المنطقي	هناك فروق ذات دلالة احصائية .

					طرق التقويم البنائي		
ستذكر في الفصل الرابع	سيتم استعمال وسائل الاحصاء المناسبة	العراق احدى مدارس مديرية التربية في بابل	المرحلة المتوسطة	77 طالب بواقع 38 في المجموعة التجريبية و 39 طالب في الضابطة	تعرف "اثر استراتيجية اليد النشطة في فهم المقروء"	2018	-4 دراسة الحالية

#### الفصل الثالث / منهج البحث وإجراءاته :

##### أولاً : التصميم التجريبي :

ان اختيار التصميم التجريبي هو الضمان الامثل للوصول إلى نتائج مقبولة تُجيب عمّا طرّحتُه مشكلة البحث من تساؤلات ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على نوع المشكلة ، وظروف العينة ، وتعني التجربة تخطيط الظروف ، والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة (عبد الرحمن ، وزنكنة ، 2007 : 487) .  
وبما أنّ البحث الحالي يتضمّن متغيراً مستقلاً واحداً ، ومتغيراً تابع واحداً، فقد اختار الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين ذواتا الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي ؛ لكونه يتلائم مع ظروف البحث الحالي ، والشكل ادناه يُبين ذلك .

#### (التصميم التجريبي للبحث)

أداة البحث	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
الاختبار البعدي	الفهم القرائي	استراتيجية اليد النشطة	التجريبية
		الطريقة الاعتيادية	الضابطة

ثانياً : مجتمع البحث وعيّنته :

##### 1- مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث الحالي على المدارس المتوسطة النهارية للبنين التابعة الى مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2018- 2019) .

## 2- عينة البحث :

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة النهارية للبنين ضمن حدود مركز محافظة بابل على أن لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين ، وتحقيقاً لذلك استعان الباحث بقسم الاحصاء في مديرية التربية في بابل لتحديد المدارس المتوسطة النهارية للبنين التي تتضمن شعبتين فأكثر للصف الثاني ، وكان عدد المدارس (32) مدرسة ، وقد اختار الباحث منها مدرسة النجوم للبنين ، وبصورة قصدية لتطبيق التجربة فيها ، وذلك لتعاون إدارة المدرسة في اجراء البحث ، ولوجود أكثر من شعبة للصف الثاني المتوسط ، وهذا ما يتطلبه البحث ، ولقرب المدرسة من سكن الباحث مما يسهل عملية الانتقال منها وإليها .

زار الباحث المدرسة المختارة ، وبطريقة عشوائية تم اختيار الشعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية والتي يتعرض طلابها إلى المتغير المستقل (استراتيجية اليد النشطة) والشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها المادة نفسها من دون التعرض للمتغير المستقل بل تُدرس بالطريقة التقليدية ، وبلغ عدد طلاب المجموعتين (83) بواقع (42) في الشعبة (ب) و (41) في الشعبة (أ) وبعد استبعاد الطلاب الراسبين إحصائياً والبالغ عددهم (6) أصبح عدد أفراد العينة النهائي (77) طالبا بواقع (38) للمجموعة التجريبية ، (39) للمجموعة الضابطة، والجدول الاتي يوضح ذلك :

ثالثا : تكافؤ مجموعتي البحث :

عمل الباحث على تحقيق التكافؤ في المتغيرات التي يُمكن أن تُؤثر في المتغير التابع ، إذ كافأ بين تلاميذ المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) ؛ لأنَّ من الواجبات المهمة التي ينبغي للباحث أن يؤدبها عند التخطيط لتجربته التمكن من ضبط العوامل التي قد تؤثر في المتغير التابع ( فان دالين ، 1985: 402 ) .  
وقد حرص الباحث على إجراء تكافؤا لِكِلتا المجموعتين إحصائيا قبل الشروع بالتجربة وذلك في المتغيرات التالية ( العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور ، التحصيل الدراسي للأباء والامهات ، درجات مادة اللغة العربية للعام السابق ( 2017- 2018 ) .

رابعا : تحديد المادة العلمية :

حدّد الباحث الموضوعات التي سيُدْرَسها لطلاب مجموعتي البحث ، وهي ستة موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه طلاب الصف الثاني المتوسط للكورس الاول الصادر من وزارة التربية للعام الدراسي (2018- 2019).

خامسا: صياغة الأهداف السلوكية :

صاغ الباحث (75) هدفاً سلوكياً معتمدا الأهداف العامة ، ومحتوى الموضوعات التي سَتُدْرَس في أثناء مدة التجربة ، موزعة على المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي ، وهي ( التَدَكُّر ، والفهم ، والتطبيق) ؛ واصبح عدد الاهداف السلوكية بشكلها النهائي(68) بعدما عُرِضت على نخبة من الخبراء ، والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، وفي العلوم التربوية ، والنفسية والقياس والتقويم.

سادسا : اعداد الخُطط التدريسية :

لَمَّا كانت العملية التعليمية لا يُمكن لها أن تَسير بنجاح إلا بالتخطيط المُسبق للدرس محتوى المادة الدراسية ، والأهداف السلوكية المُصاغة ، وعلى وفق استراتيجية اليد النشطة بالنسبة إلى طلاب المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطَريقة الاعتيادية بالنسبة لطلاب المجموعة الضابطة ، ثم عَرَضَ الباحث خَطَّتَيْنِ انمُودجيتَيْنِ من هذه الخُطط باستبانة وزعها على مجموعة من الخبراء ، والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم

التربوية والنفسية ؛ لاستطلاع آرائهم ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجرى الباحث التعديلات اللازمة عليهما ، وأصبحتا جاهزتين للتنفيذ .

#### سابعاً : أداة البحث:

تختلف أدوات البحث التربوي ووسائله من بحث إلى آخر ، فمن الاختبارات إلى الاستبانات واستمارات الاستفتاء إلى المقابلة وبطاقة الملاحظة وغير ذلك ، وتتحدد الأداة المناسبة في ضوء أهداف البحث ، وفرضياته والأسئلة التي يسعى إلى الإجابة عنها، وقد يحتاج الباحث إلى استخدام أكثر من أداة حتى يتمكن من الإجابة عن جميع الأسئلة التي يطرحها بحثه، فأدوات البحث التربوي هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في استقائه أو حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثه (عباس وآخرون، 2006، : 237).

#### اختبار الفهم القرائي:

تعد الاختبارات جزءاً أساسياً من برامج القياس والتقويم التي يعتمد عليها المدرس في الصف ليعرف نواتج التعلم (البجة، 2000 : 160)، ومن متطلبات البحث الحالي اختبار لقياس الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط ، وبالنظر لعدم توافر الاختبار الملائم ؛ ولأجل إعداد الاختبار اطلع الباحث على عدد من اختبارات الفهم القرائي العربية والأجنبية ، كاختبار (إبراهيم 1977) ، (مرسي 1983) ، و(Bond,1960) و(Smith,1961) و(Thinker,1975)، فوجدتها جميعها تقيس الفهم على أنواعه (فهم الكلمات والجمل والفقرات والقصص، والفهم المحدد والعام، والفهم الضمني، والفهم المباشر، وفهم السياق) ، والفهم القرائي يشمل اختبارات عديدة تختلف المتخصصون في عددها وأنواعها ، فقد حدد (Bond,1960) أنواع الفهم على وفق ما يأتي:

- 1- اختيار المعاني المناسبة للمعلومات ، 2- تجميع الكلمات في وحدات فكرية .
  - 3- إدراك معنى الجملة ، 4- ادراك معنى الفقرة ، 5- فهم العلاقات بين اجزاء الموضوع.
- (Bond,1960,p:15)

وحدد (Thinker,1975) أنواع الفهم القرائي بما يأتي:

- 1- فهم معنى الكلمة ، 2- فهم معنى الجملة ، 3- الربط بين فقرات الموضوع .
  - 4- فهم المعنى العام .
- (Thinker,1975,p:354)

وقد اختار الباحث اختبار الفهم القرائي للمستويات الخمسة التي تنادي بها الادبيات التربوية في وزارة التربية ؛ لأنه يلائم المرحلة المستهدفة ، وموضوع البحث وكالاتي:

- 1- فهم المعنى الحرفي ، 2- المعنى الضمني ، 3- الترتيبي ، 4- السياقي ، 5- فهم المضمون . ولاختيار موضوع الفهم القرائي عمِد الباحث على ما يأتي:

اختار الباحث ثلاثة موضوعات لم يدرسها الطلاب وهي (المنطق السليم ، حفنة تمر ، حقوق الأطفال) ، ثم عرض الباحث هذه الموضوعات على مجموعة من المحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، والتربية وعلم النفس ؛ لاختيار واحدٍ منها يكون أكثر ملاءمة لقياس المتغير التابع (الفهم القرائي) عند طلاب الصف الثاني المتوسط فوقع اختيار المحكمين على موضوع (حقوق الأطفال) ، وكان عدد كلمات الموضوع (540) كلمة ، ثم أعد الباحث أسئلة اختبار الفهم من الموضوع الذي تم اختياره ؛ إذ تكوّن الاختبار التحصيلي من (40) فقرة في خمسة أسئلة موزعة على المستويات الخمسة كما في الجدول ادناه .



## توزيع أسئلة اختبار الفهم القرائي على المهارات المحددة

عدد الفقرات	عدد الأسئلة	نمط السؤال	مهارات الفهم
13	1	اختيار من متعدد	1. الحرفي والضمني
3	1	إعادة ترتيب	2. ترتيبي
10	1	التكميل	3. تكميلي
14	2	المزاوجة	4. فهم المضمون
المجموع 40 فقرة			

## صدق الاختبار :

يعرف صدق الاختبار بأنه : "قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه, ولا يكون الاختبار جيداً إلا عندما يكون صادقاً , ولا يكون صادقاً إلا إذا قاس ما أعد لقياسه (ابو لبدة ، 2008، 186) .  
ولأجل التحقق من صدق الاختبار , فقد استعمل الباحث:

## الصدق الظاهري :

من المرغوب بصفة عامة أن يكون الاختبار ذا صدق ظاهري , إذ يؤدي هذا النوع من الصدق دوراً واضحاً في توجيه انتباه المفحوص إلى نوع الإجابة المطلوبة , ويعتمد على ملاحظات الخبراء , فالفقرة التي تحصل على نسبة اتفاق عالية تُقبل , أو أن الباحث يقوم بتعديل أو حذف أو إضافة فقرات جديدة (الجابري, 2011: 218).

## صدق المحتوى :

غالباً ما يُستعمل هذا النوع من الصدق في الاختبارات التحصيلية , ويتطلب حساب الصدق المنطقي تحليل مضمون الاختبار ككل وصدق الفقرات لمعرفة مدى تمثيلها للسلوك المراد قياسه , لذا يسمى أحياناً بالصدق المنطقي, التي تشير ما إذا كانت فقرات الاختبار تعبر عن الموضوع الذي تقيسه ( أبو علام ، 2010 : 583) .  
ويقصد بصدق المحتوى : "تمثيل فقرات الاختبار لمحتوى المادة الدراسية المراد قياسها أو مدى ارتباط فقراته بمحتوى الغرض الذي يقيسه ( الهاشمي ، 2005 : 196).

وللتحقق من الصدق الظاهري, وصدق المحتوى , عرض الباحث فقرات الاختبار ومحتوى المادة الدراسية على الأساتذة المتخصصين باللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس ؛ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على سلامة بناء الفقرات وعلى وفق الملاحظات أعيدت صياغة بعض الفقرات وأجريت التعديلات المقترحة على بعضها الآخر, واستعمل النسبة المئوية لقياس صلاحية الفقرات, وملاءمتها لمستوى الطلاب وُعدت الفقرات صادقة, إذا حصلت على موافقة (80%) أو أكثر من آراء الأساتذة المحكمين الذي كان عددهم (22) محكماً لذلك أبقى الباحث على فقرات الاختبار جميعها.

## الاختبار الاستطلاعي لأداة القياس :

لغرض استخراج ثبات اداة القياس , وزيادة على تأكد الباحث من ملاءمة فقرات الاختبار وتعليماته , ومعرفة الوقت الملائم لأداء الاختبار, وكذلك تقدير الوقت الذي يستغرقه الطالب في الاجابة, طَبَّقَ الباحث الاختبار التحصيلي يوم الاحد (9 / 12 / 2018) على عينة استطلاعية بلغت (60) طالب من مجتمع البحث نفسه , ولها

مواصفات عينة البحث نفسها، إذ جمع الباحث الطلاب في الدرس الاول الساعة (8.15) صباحا قبل الاختبار وكان ذلك في قاعة المدرسة الكبيرة ، وأبلغهم الغاية من الاختبار، ولقد تمت هذه الاجراءات كلها بمساعدة مدرس المدرسة، في استتباب النظام، وأتضح ملاءمة الفقرات للاختبار التحصيلي ، وكذلك ملاءمة الوقت المحدد للإجابة .

#### تعليمات الاختبار: أعد الباحث التعليمات الآتية :

- اكتب اسمك, وشعبتك في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة .

- أمامك اختبار يتكون من خمسة أسئلة كل سؤال يحتوي على عدد من الفقرات, المطلوب الإجابة عن جميع الأسئلة من دون ترك أي فقرة منها .

#### ثامنا : إجراءات تطبيق التجربة :

بعد أن انتهى الباحث من متطلبات إجراء التجربة اتبع في أثناء تطبيقها ما يأتي :

1 - باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب المجموعتين التجريبية ، والضابطة يوم الخميس (1 / 11 / 2018) ، فدرّس طلاب المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية اليد النشطة، ودرس طلاب المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية ، وبمعدل حصّة دراسية واحدة اسبوعيا لكل مجموعة ، واستمر التدريس في الكورس الاول للعام الدراسي ( 2018 - 2019) ، إذ أنهى الباحث التدريس يوم الخميس (13 / 12 / 2018) ، وقد وضّح الباحث من اليوم الاول من التطبيق ، وقبل البدء بالتدريس الفعلي لطلاب عينة البحث، الاسلوب الذي ستقدّم به موضوعات المادة القرائية ( المطالعة ) في كتاب اللغة العربية ، ولكل مجموعة من مجموعتي البحث .

2- درّس الباحث طلاب المجموعتين موضوعات المطالعة مستندا الى الخطط التدريسية التي وضعها بنفسه .

3- طبق الباحث اختبار الفهم القرائي على طلاب مجموعتي البحث يوم الخميس 2018/12/20 بعد أخبار الطلاب بموعد الاختبار قبل ثلاثة ايام من إجرائه ؛ وذلك لأدائه في وقته المحدد وساعد الباحث في تطبيق الاختبار مدرس اللغة العربية في المدرسة نفسها وقبل الشروع بالاختبار تم تنبيه الطلاب بان زمن الاجابة هو (40) دقيقة فقط ، وقد تم اختبار الطلاب بشكل جماعي ، بعد ان سلم الباحث إليهم القطعة القرائية الخاصة بالاختبار .

وبعد الانتهاء من قراءة النص توزع على الطلاب اختبار الفهم وتعليماته ، ثم يبدأ الطلاب بالإجابة على ورقة

إجابة الاختبار نفسها .

4- تصحيح الإجابات واحتساب الدرجة :

صحح الباحث الإجابات بنفسه ، وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة الخاطئة ، فكانت الدرجة العليا للاختبار (40) درجة وبعد تصحيح إجابات الطلاب أفرغ الباحث الدرجات لمعالجتها إحصائياً وتهيئتها لاستخراج النتائج النهائية .

#### تاسعا: الوسائل الإحصائية

1- استعمل الباحث في إجراءات هذا البحث وتحليل بياناته الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي لعينتين

#### مستقلتين T.Test

استعمل الباحث الاختبار التائي للثبوت من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، ودرجات اختبار الفهم .

2- مربع (كا)  $\chi^2$  - Chi Square

استعمل الباحث مربع كاي في استخراج تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات:

3- معامل الصعوبة : استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات اختبار الفهم

4 - معامل تمييز الفقرة

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات اختبار الفهم.

5- معامل ارتباط بيرسون : (Penrson)

استخدم في حساب ثبات الاختبار النهائي بطريقة التجزئة النصفية :

6- معادلة سبيرمان - براون : استخدمت لتصحيح معامل ثبات الاختبار التحصيلي البعدي.

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفّر عنها البحث الحالي على وفق أهدافه وفرضياته ، ومن ثمّ تفسيرها عند مستوى دلالة (0,05) ؛ لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لفرضيتي البحث، لتعرّف أثر المتغير المستقل (استراتيجية اليد النشطة) في المتغير التابع (الفهم القرائي) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T. Test) .

أولاً - عرض النتائج :

1- لغرض التثبت من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على إنه : ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون موضوعات المطالعة على وفق استراتيجية اليد النشطة ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الفهم القرائي ، قارن الباحث بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ، والمجموعة التجريبية في اختبار الفهم القرائي، فكان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (23,21) درجة ، في حين كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (20,44) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ؛ لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات المجموعتين ظهر أنّ الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) ، ولصالح المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4,764) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (75) كما في الجدول الاتي:

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية

والضابطة) في فهم المقروء

المجموعة	عينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية	
						جدولية	محسوبة
التجريبية	38	23,21	5,66	2,38	75	4,763	2
الضابطة	39	20,44	7,34	2,71			

وهذا يدل على أن الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين ذو دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي دُرست باستراتيجية اليد النشطة ، وبذلك تُرْفَضُ الفرضية الصفرية التي فرضها الباحث قبل اجراءات البحث الاحصائية .

#### ثانيا - تفسير النتائج :

أسفرت نتائج هذا البحث عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية اليد النشطة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الفهم القرائي . ويعتقد الباحث أنّ هذا التفوق يعزى إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

1. إن التدريس وفق استراتيجية اليد النشطة يخلق جواً من التفاعل بين الطلاب والمدرس وبين الطلاب أنفسهم ، وقد تحقق ذلك من خلال التشويق والنشاط والحركة والتفاعل الواضح الذي أظهره الطلاب داخل الصف ، وأن أي معلومة يكتسبها المتعلم في جو من المتعة والتشويق تبقى في ذهنه لأطول مدة ، ومن ثم فإن ذلك ينعكس إيجاباً على التحصيل.

2. ساعدت هذه الاستراتيجية على تحويل المادة الدراسية من مادة صعبة وجافة إلى مادة مبسطة مرنة ، مما يؤدي إلى سهولة فهمها واستبقائها وحب المادة الدراسية .

3. تساعد هذه الاستراتيجية على إيصال المعلومات إلى ذهن الطلاب بطريقة فاعلة ممتعة ضمن عرض يتم من قبل زملائهم لشكل الكف أو اليد الملونة وبشكل مبسط محبب لديهم .

4. عملت الاستراتيجية على إثارة حواس الطلاب من حيث الملاحظة والانتباه والتركيز على الدور الذي لعبوه في أعمال شكل اليد ليعرضوه على زملائهم .

5. قدم الباحث المادة الدراسية بما يراعي خصائص الطلاب وحاجاتهم من خلال استعراض كف كل مجموعة مما أدى إلى تقوية التعبير اللفظي عند استعراض المجموعة للمحاور الخمس لليد الخاصة بهم ، وكذلك عملت على زيادة الحركة لدى الطلاب من خلال التفاعل المشترك .

#### الفصل الخامس/ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

**اولا : الاستنتاجات :** في ضوء النتائج ، والإجراءات التي أسفر عنها البحث استنتج الباحث :

• إنّ استعمال استراتيجيات التعلم النشط في التدريس أدى إلى نتائج إيجابية في سرعة ادراك الطلاب للنصوص القرائية ، وفهمها أكثر من الطريقة الاعتيادية .

**ثانيا: التوصيات :** وفي ضوء النتائج اوصى :

• عقد ندوات ودورات تدريبية للمدرسين والمدرسات تتناول موضوع التعلم النشط واستراتيجياته ومنها استراتيجية (اليد النشطة) .

• توفير مستلزمات التعلم النشط التي تساعد على نجاح عملية التدريس على وفق الاستراتيجيات الحديثة .

• حض مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ، وتشجيعهم على استعمال استراتيجية اليد النشطة في تدريس كل فروع اللغة العربية ومهاراتها .

**ثالثا : المقترحات :** واستكمالاً للبحث اقترح الباحث :

• إجراء دراسات تتناول استراتيجية اليد النشطة لمختلف المواد والمراحل الأساسية والثانوية وتأثيرها على متغيرات تابعة مختلفة كتنمية التفكير الابداعي او الناقد والاتجاه نحو المادة .

- دراسة لمعرفة اتجاه المدرسين حول ممارستهم لاستراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية (اليد النشطة) .

#### المصادر والمراجع :

1. ابو علام ، رجاء محمود ، التعلم اسسه وتطبيقاته ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن (2010) .
2. أبو ليدة ، سبيع محمد ، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، دار الفكر للنشر، ط6، عمان، الأردن (2008) .
3. أبو مغلي ، سميح. الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، (د. ط)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، (1999).
4. أحمد، حازم، وصاحب اسعد يس (2013)، أسباب تدني مستوى الطلبة المدارس الثانوية في العراق من وجهة نظر مدرسي التاريخ وطلبتهم، مجلة سر من رأى، مج8، العدد 38، السنة الثامنة.
5. أبو سعدي ، عبد الله ، الحوسنية ، هدى بنت . استراتيجيات التعلم النشط ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، (2016) .
6. بدير ، رمضان سعد. التعلم النشط ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن، (2012).
7. جاب الله ، علي سعد، وآخران. تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية، ط1، دار المسيرة ، عمان - الأردن، (2011).
8. جابر، جابر عبد الحميد . مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال "المهارات والتنمية المهنية" ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، (2000) .
9. الجابري ، كاظم كريم رضا . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، (2011) .
10. الحيلة، محمد محمود. أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، (2008).
11. ريان ، فكري حسن . التدريس "أهدافه أسسه تقويم نتائجه وتطبيقاته" ، ط2، عالم الكتب ، القاهرة ، (2012).
12. زاير ، علي سعد ، وعايز إيمان إسماعيل . مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بيروت ، لبنان (2011).
13. زاير ، سعد علي وآخرون . الموسوعة العلمية المعاصرة ، ط1 ، ج1 ، جامعة بغداد ، (2014) .
14. زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج1، ط1 ، دار المرتضى للنشر والتوزيع ، بغداد - العراق ، (2013).
15. زيتون ، كمال عبد الحميد . تدريس العلوم من منظور البنائية ، ط1، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، مصر (2000).
16. سعادة ، جودت احمد وآخرون . التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، ط1، دار الشروق للنشر ، عمان ، (2006).
17. السيد، محمود احمد. الأداء اللغوي ، الجمهورية العربية السورية ، دمشق ، منشورات وزارة الثقافة ، (2005) .

18. شاهين , نجاه . أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي , مجلة التربية العملية (مجلة علمية محكمة) , المجلد (12) , غزة \_ فلسطين , (2009) .
19. شحاتة , حسن . تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق , ط4 , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة - مصر , (2000) .
20. — . معجم المصطلحات التربوية والنفسية , ط1 , الدار المصرية , القاهرة , (2003) .
21. الشربيني , فوزي , والطنطاوي عفت . تطوير المناهج التعليمية , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , (2011) .
22. الشمري , ماشي بن حمد . استراتيجية في التعلم النشط , وزارة التربية والتعليم , ط1 , السعودية , (2012) .
23. عامر , رياض حامد يوسف . تطوير منهجية لتقييم الاثر البيئي بما يتلاءم مع حاجة المجتمع , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الدراسات / جامعة النجاح الوطنية , نابلس , (2006) .
24. عاشور , راتب قاسم , و محمد فخري مقدادي , المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , (2005) .
25. عبد الباري , ماهر شعبان . فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية , دراسات في المناهج وطرق التدريس , الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس , كلية التربية , جامعة عين شمس , العدد 145 , (2009) .
26. عبد الرحمن , أنور حسين , وعدنان حقي زكنة . الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية , ط1 , شركة الوفاق للطباعة , بغداد - العراق , (2007) .
27. عطا , إبراهيم محمد . المرجع في تدريس اللغة العربية , ط2 , مركز الكتاب للنشر , القاهرة - مصر , (2006) .
28. العقيلي , عبد المحسن سالم . التوجيهات النظرية والتطبيقية لمعلمي اللغة العربية في مدينة الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية , المجلة التربوية , كلية التربية , المجلد (19) , العدد (76) , الكويت , (2005) .
29. العلوان , احمد , والتل شادية . اثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي , مجلة الجامعة , دمشق , المجلد 6 , العدد الثالث , (2010) .
30. عليوات , محمد عدنان . تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال , الطبعة العربية , دار اليازوري , عمان , (2007) .
31. فان دالين , ديوبولد . مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط2 , ترجمة محمد نبيل نوفل , وآخرين , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة - مصر , (1985) .
32. مارزانو , روبرت . المهارات الأساسية في تعليم التفكير , تعريب يعقوب نشوان , الدار العربية للنشر , (2006) .
33. محمد , جاسم محمد . نظريات التعلم , ط1 , دار الثقافة للنشر , عمان , (2004) .
34. المحيسن , إبراهيم عبد الله . تدريس العلوم تأصيل وتحديث , ط2 , مكتبة العبيكان للنشر , الرياض , (2007) .
35. الهاشمي , عبد الرحمن عبد علي . التعبير/ فلسفته , واقعه , تدريسه , وأسباب تصحيحه , دار المناهج للنشر , عمان , (2005) .
36. الهاشمي , عبد الرحمن , وطه علي حسين الدليمي . استراتيجيات حديثة في فن التدريس , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان - الاردن , (2008) .
37. وزارة التربية , المديرية العامة للمناهج . كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط , ط1 , بغداد , (2009) .

38. ياسين , واثق عبد الكريم , زينب حمزة راجي . المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية , ط1 , مكتبة نور الحسن للطباعة , بغداد , (2012).  
المصادر الاجنبية :

39-Anthony , G . (1996) , Active learning in a constructivist frame work , Educational studies in mathematics . 31(4).

40-Harasin, L,et al,(1997),Learning Networks: A field Guide to teaching and learning online , M.A , Massachusetts : Institutl of technology , Cambridge .

41-Schunk , D-H , (2000) , Learning Theories An educational perspective , (2nded) , new Jersey : Prentice.Hall , inc.

42-Mc Connell , D. , Steer , D. ,& Ownes , K.(2003) : Assessment and Active Learning strategies for introductory Geology Courses , Journal of Geo science Education . V51 , N2 . USA .